

عام الاختراق.. تيسلا تتوقع المزيد من النمو القياسي



رغم الصعوبات التي تواجهها تيسلا في سلسلة التوريد إلا أن أرباحها كانت قياسية في كل من الربع الرابع والعام الماضي بأكمله ما جعلها تصفه بـ«عام الاختراق».

حققت الشركة 5.5 مليار دولار في العام الماضي مقارنة مع الرقم القياسي السابق البالغ 3.47 مليار دولار في صافي الدخل المسجل في عام 2020. وكان هذا العام الثالث على التوالي المربح لمصنع السيارات الكهربائية.

وقال إيلون ماسك الرئيس التنفيذي، مخاطباً المستثمرين مساء الأربعاء، «في عام 2021 أصبحت الربحية التراكمية منذ إنشاء الشركة إيجابية» ما يجعله يرى بأنها شركة حقيقية في هذه المرحلة؛ وهذه «علامة فارقة ومهمة».

توقعت شركة تيسلا أن تزداد عمليات التسليم السنوية بأكثر من 50 في المئة على أساس سنوي في عام 2022 على الرغم من مشكلات سلاسل التوريد التي قالت إنها ستستمر خلال هذا العام وتحدّ من إنتاج السيارات الكهربائية.

وأظهرت التوقعات أنه حتى تيسلا لا يمكنها تجنب نقص الإمدادات الذي أثر في العديد من شركات السيارات الأكبر العام الماضي. وتواجه تيسلا تحدياً إضافياً يتعلق بافتتاح مصنعين جديدين هذا العام في ظل نقص الرقائق والمكونات الأخرى فضلاً عن إدخال بطاريات وتقنيات جديدة.

حققت الشركة إيرادات فصلية قياسية تجاوزت توقعات وول ستريت. فقد ارتفعت الإيرادات إلى 17.72 مليار دولار في الربع الأخير من 10.74 مليار قبل عام.

وتوقع محللون أن تعلن شركة صناعة السيارات الكهربائية عن إيرادات تبلغ 16.57 مليار دولار، وفقاً لبيانات (آي.بي.إس.إس) من رفينيتيف.

وكان أداء تيسلا أفضل من معظم شركات صناعة السيارات في إدارة مشكلات سلاسل التوريد، وذلك عن طريق استخدام رقائق أقل ندرة واستنساخ البرمجيات سريعاً. وسلمت شركة صناعة السيارات الأكثر قيمة في العالم في الربع الأخير عدداً قياسياً من المركبات للعملاء على الرغم من مشكلات سلاسل التوريد. وقالت تيسلا في بيان «مصانعنا تعمل بأقل من طاقتها الإنتاجية منذ عدة فصول، إذ أصبحت سلاسل التوريد المعوق الرئيسي، والذي من المرجح أن يستمر خلال 2022».

طراز جديد

وأضافت تيسلا أن مصنعها الجديد في أوستن بدأ إنتاج سيارة (موديل واي) أواخر العام الماضي، موضحة أنها تخطط لبدء عمليات التسليم للعملاء بعد الاعتماد النهائي، دون الخوض في تفاصيل الإطار الزمني. وأفادت بأنها تهدف إلى زيادة إنتاج مصنعها في كاليفورنيا لأقصى حد بما يتجاوز 600 ألف سيارة في السنة. وتواجه تيسلا منافسة متزايدة من منافسين يستعدون لإطلاق مجموعة من السيارات الكهربائية، من طرز ذات أسعار معقولة إلى شاحنات كهربائية.

وقال ماسك إنه يتوقع أن تحقق سيارات تيسلا القدرة الكاملة على القيادة الذاتية هذا العام. ويتعين حالياً أن يجلس إنسان خلف المقود لقيادة السيارة إذا لزم الأمر.

وارتفع عدد المركبات التجريبية الذاتية القيادة في الولايات المتحدة إلى ما يقرب من 60 ألفاً، مقارنة ببضعة آلاف في نهاية سبتمبر/ أيلول.

وتختبر تيسلا النسخة المعدلة من برنامج القيادة الآلي الخاص بها على الطرق العامة، لكنها قالت إن الميزات لا تجعل السيارات ذاتية القيادة.

وتشير بيانات رفينيتيف إلى أن أرباح تيسلا المعدلة البالغة 4.09 مليار دولار قبل حساب الفوائد والضرائب والإهلاك تفوقت على التقديرات البالغة 3.89 مليار دولار.

في غضون ذلك، تستدعي تيسلا أكثر من 475 ألف سيارة كهربائية «موديل 3» و«موديل إس» لمعالجة مشكلات كاميرا الرؤية الخلفية والحقيبة التي تزيد من مخاطر التصادم.

((وكالات))